امتحان السداسي الثاني

في مقياس قضايا النقد المعاصر

السنة أولى ماستر(نقد)

الأسئلة

السؤال الأول

1- ما هو مفهوم السيميائية؟
2- ما الفرق بين السيميائية والسيميوطيقا من حيث المفهوم والتطبيق؟
3- ما هي المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التحليل السيميائي؟
4- ما هي أبرز إسهامات شارل بيرس في تأسيس السيميائية الحديثة، وكيف تختلف بنيته الثلاثية للعلامة (الأيقونة، المؤشر، الرمز) من حيث المفهوم والآلية عن النموذج الثنائي للعلامة عند فرديناند دي سوسير؟

السؤال الثاني

- ما هي المنطلقات المنهجية والفكرية (الثوابت والمفاهيم) التي يؤسس عليها النقد الثقافي قراءته للنصوص؟

السؤال الثالث

- إلى أي مدى تساهم الخطوات الإجرائية الثلاث (التجلي، المطاوعة، والإشعاع) عند بيار برونال في تحويل الأسطورة من مادة خام خارج-نصية إلى بنية أدبية فاعلة داخل النص المعاصر؟

الإجابة النموذجية

امتحان قضايا النقد المعاصر

السنة أولى ماستر (نقد)

السداسي الثاني

السؤال الأول: (8ن)

1- **مفهوم السيميائية:**

السيميائية نعني بها الدراسة أو البحث في نسق السمة، وهي العلم الذي يدرس الأنظمة الإشارية والرمزية وكيفية إنتاج المعنى داخل المجتمع .

تبحث السيميائية في كل ما يمكن اعتباره "علامة" (سواء كانت كلمات، صور، إشارات مرور، أو طقوس اجتماعية) لفهم الآليات الكامنة وراء التواصل البشري.

2- **الفرق بين السيميائية والسيميوطيقا:**

- **السيميائية(Sémiologie)**

- **المؤسس** :عالم اللغويات السويسري فرديناند دي سوسير.
- **المدرسة** :الأوروبية (الفرنكوفونية).
- **المنطلق** :تنطلق من علم اللغة (اللسانيات).
- **الفكرة** :تعتبر اللسانيات هي الأصل، والجزء الأكبر الذي يضم علم العلامات.

- **السيميوطيقا(Semiotics)**

- **المؤسس** :الفيلسوف الأمريكي شارل بيرس.
- **المدرسة** :الأمريكية (الأنجلوسكسونية).
- **المنطلق:** تنطلق من الفلسفة والمنطق.
- **الفكرة:** تعتبر علم العلامات شاملاً لكل شيء، واللسانيات مجرد جزء صغير منه.

3- **أبرز إسهامات شارل بيرس في تأسيس السيميائية الحديثة:**

- يرى بيرس أن النشاط البشري كله نشاط سيميائي يحمل دلالات العلامة (نظرية الدلائل).
- ربط بيرس بين المنطق والسيميوطيقا، والفلسفة وتفسير ظواهرها، أي يدرس كل العلوم بنظام سيميولوجي.
- يرجع له الفضل في إرساء معالم اللسانيات من معارف وقوانين وقواعد، وكان له الفضل في أن تدرس في الجامعات والأكاديميات.
- جمع بين الفلسفة وعلم اللغة.
- جاء بيرس بمنهج قانوني لتحليل ودراسة السيميائية، فأرسى دعائم السيميائية بالتطبيق.
  - البنية الثلاثية عند بيرس هي (الأيقونة، المؤشر، الرمز):

يقوم النموذج السيميائي للفيلسوف الأمريكي بيرس على بنية ثلاثية تشرح كيف تنشئ العلامات المعنى، تنقسم العالمة عنده إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- **الأيقونة :** هي تشابه مادي بين العلامة والشيء، تحاكي العلامة خصائص الأصل أو شكله.
- **المؤشر:** وجود علاقة سببية أو وجودية مباشرة بين العلامة والشيء، تدل العلامة على الشيء لأنها ناتجة عنه أو تشير إليه ماديا.
- **الرمز:** علاقة اعتباطية تقوم على الاصطلاح البشري، لا توجد صلة شكلية أو سببية، بل يتم تعلم المعنى عبر الثقافة والمجتمع.
  - النموذج الثنائي للعلامة اللسانية عند دي سوسير على فكرة أن العلامة لا تربط بين شيء واسم، بل بين مفهوم وبصمة نفسية صوتية، ويتكون هذا النموذج من عنصرين متلازمين:
- **الدال**: هو المظهر المادي أو الصوتي للعلامة.
- **المدلول**: هو المفهوم الذهني أو الصورة العقلية التي تتبادر إلى الذهن عند سماع الدال.

السؤال الثاني: (6ن)

- **المنطلقات المنهجية والفكرية التي يؤسس عليها النقد الثقافي قراءته للنصوص:**

- **الأنساق المضمرة (الوظيفة النسقية):**

هي أنساق ثقافية وحضارية وتاريخية تكون مستترة متخفية تحت ظلال النص، لها دور فاعل في توجيه الثقافة والذوق العام، فالنقد الثقافي يهتم بالمضمر في النصوص والخطابات، وينتقل من الدلالة الحرفية التضمينية إلى الدلالة النسقية.

- **المجاز الكلي:**

يسعى النقد الثقافي إلى استنباط المجازات الثقافية التي تتخطى المجاز البلاغي إلى محاولة كشف الترتيب النسقي للغة، فالنص خطاب ثقافي يحول المجاز إلى مقصديات ثقافية.

- **التاريخانية:**

وهي قراءة النص في إطاره التاريخي والثقافي والإيديولوجي الذي ساهم في تشكيل النص.

السؤال الثالث: (6ن)

تعد الخطوات الثلاث عند بيار برونال المحاور الأساسية التي تنقل الأسطورة من حالة الجمود التاريخي إلى حالة الحيوية الأدبية:

1- **التجلي:**

يدرس أهم مؤثرات الأسطورة داخل النص؛ أي ما يسجله الناقد من علامات أسطورية في النص.

- **التجلي التام (المكتمل):**

يكون من خلال العنوان إن وجد أو من خلال نصوص التناص.

- **التجلي الجزئي:**

هو إشارة إلى جزء أو صفة أو دلالة أو رمز من رموز غير مباشرة للأسطورة.

- **التجلي المبهم (المضمر):**

يكون من خلال الأسلوب، يستشف من الأساليب النحوية، والأساليب البلاغية.

2- **المطاوعة:**

المطاوعة أو التطويع؛ أي تكييف النص وفق توجه أسطوري، وذلك من خلال أوجه التشابه والتماثل.

3- **الإشعاع:**

هي المرحلة التي تمنح النص قيمته الأدبية والفلسفية، حيث لا تكتفي الأسطورة بالوجود بل تبدأ بإشعاع دلالاتها على كامل بنية النص (تحويل الأسطورة إلى دينامو) يحرك المعنى.